

الإجابة النموذجية لأسئلة مسابقة رمضان الكريم 1440 هـ / 2019م

بمسجد التقوى (الطبعة الثانية عشر) بمناسبة الذكرى المزدوجة:

الألف.. لوفاة مؤسس نظام حلقة العزابة بوادي مزاب

العشرين.. لتأسيس مسجد التقوى

- 1- ما معنى كلمة العزابة؟ وهل لها علاقة بالعزوب عن الزواج؟ (4 نقاط)
 - العزابة تعني أن لا نجعل قيمة كبرى للعزوب، أقبلت أم أدبرت، مع التفاني والتضحية في خدمة المسلمين وحفظ دينهم، وليس للكلمة علاقة بالعزوب عن الزواج، بل لابد أن يكون متزوجا، ويسعى لطلب قوته بكديمينه.
- 2- من اقترح تأسيس نظام الحلقة؟ ومن أسسه؟ ومتى كان ذلك؟ وأين كانت أول حلقة؟ (4 نقاط)
 - المقترح: هو الشيخ أبو زكرياء فضيل بن أبي مسور اليهراسني الجربي
 - المؤسس: هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر الفرستائي النفوسي
 - التأسيس (المكان والزمان): أول حلقة بمسجد المنيّة ببلاد الجريد سنة 408 هـ، ثم انتقلت إلى واد ريغ (تقرت) بقريّة تينيسلي سنة 409 هـ
- 3- يمرُّ الطالب في نظام الحلقة بثلاثة مراحل، ما هي هذه المراحل؟ وما الذي يتعلمه في كلّ مرحلة؟ (3 نقاط)
 - المرحلة الأولى: مرحلة الآداب والأخلاق والسُّير
 - المرحلة الثانية: مرحلة حفظ القرآن الكريم ودراسة اللغة العربية
 - المرحلة الثالثة: مرحلة التعمق في علوم الشريعة مثل أصول الدين والتفسير والفقه...
- 4- اعتمد الشيخُ المؤسسُ للحلقة على طريقة التنقل والأسفار في حلقاته، حيث كان الطلبة يتنقلون مع شيخهم من مكان لآخر. في نظرك.. ما الذي يمكن أن تضيفه طريقة الأسفار والتنقل للطلاب مقارنة بطريقة التعلّم في البلد وبين الأهل؟ (3 نقاط)
 - طريقة الأسفار مع الطلبة ستفتح أمام الشيخ مجالا واسعا لمعرفة سلوك طلبته وطباعهم، ما يمكنه بتأديبهم وتربيتهم وتقويم الطباع السيئة وتثمين الجيد منها، كما تساهم الأسفار في اكتساب الطالب لمهارات جديدة لا يكتسبها في الحلقة مثل التعاون

والتكافل والشجاعة والاعتماد على النفس....، ومن هنا كان نظام الحلقة نظاما تربويا

وتعليميا.

5- كان نظام الحلقة نظاما تعليميا تربويا، ثم تحوّل إلى نظام اجتماعي يشرفُ على المجتمع في كل المجالات، اذكر عالِما من علماء المذهب ساهم في تطوير هذا النظام من غير مؤسسه؟ مع نبذة مختصرة عن حياته؟ (3 نقاط)

- من العلماء المساهمين: الشيخ أبو الربيع سليمان بن يخلف المزاتي، الشيخ أبو عمار عبد الكافي، الشيخ أبو القاسم بن يحيى... (ترجمة هؤلاء الأعلام موجودة في معجم أعلام الإباضية)

6- اذكر كتابا من كتب أهل العلم يجمعُ فيه صاحبه سيرَ أهل الحلقة؟ من هو المؤلف؟ وفي أي عصر عاش؟ (3 نقاط)

- أشهر كتاب هو كتاب السيرة في نظام العزابة المشهور بسير أبي عمّار، وهو للشيخ أبي عمار عبد الكافي بن أبي يعقوب التناوتي الوارجلاني، عاش في القرن الهجري السادس، ت: قبل 570 هـ

- سير أهل غرداية، للشيخ أبو القاسم بن يحيى، (ت: 1690م)، وهو والد الشيخ حمو والحاج.
7- كم عدد أعضاء الحلقة -قديما-، وما هي مهام كل عضو؟ وما هو الشكل المعماري في البلدة الذي يدلُّ على عددهم؟ (5 نقاط)

- عددهم: 12 عضوا

- المهام: شيخ الحلقة، الإمام، المؤذن، الوكيل، 3 الفقهاء (يعلمون الطلبة في المحاضر)، 5 مسيرين.

- الشكل المعماري هو صومعة المسجد العتيق، حيث نجد فيه أربع "تيجضاض" بحجم كبير في أطراف الصومعة، وبين كل اثنتين فيه اثنتين "تيجضاض" صغيرتين.

8- اذكر أهمّ وظيفتين يقوم بهما مجلس وادي مزاب الأعلى (مجلس الشيخ عمي سعيد)؟ وما هو الشكل المعماري الذي يدلُّ على أن القبر الفلاني هو لشيخ ترأس مجلس وادي مزاب الأعلى؟ (4 نقاط)

- أهم وظيفتين هما: الفصل في القضايا المشتركة بين قرى وادي مزاب، الفصل في القضايا التي استعصت على قصر من القصور (استئناف)
- الشكل المعماري هو أن نجد محراباً فيه خمسة "تيججضاض" يدل على أن بجوار ذلك المحراب قبر لشيخ من مشايخ وادي مزاب، أما إذا كان المحراب فيه أربعة فهو لولي صالح أو لأحد مشايخ القصر.

9- في البلدة كانت توجد هيئة اجتماعية تُصدر القرارات بالتشارك مع هيئة العزابة؟ ما اسم هذه الهيئة؟
وَمَنْ تَتكوَّن؟ (3 نقاط)

- الهيئة التي كانت تصدر القرارات مع العزابة هي هيئة "لعوام"، وهي تتكوَّن من كبار عشائر القصر أو ما يسمى بعد ذلك بالضمَّان.

10- ابحث في كتب التاريخ عن أربع قرارات صدرت عن هيئة العزابة، على أن يكون كل قرار في مجال مختلف عن الآخر، مع ذكر تاريخ إصدار القرار؟ (6 نقاط)

- القرارات عديدة والمراجع في الموضوع متعددة وتقبل كل إجابة صحيحة في الموضوع ومن أهم المراجع التي يمكن الاعتماد عليها كتاب "النظم والقوانين العرفية بوادي مزاب في الفترة الحديثة" للكتور بالحاج بن باحمد ناصر

11- وقع سنة 1853م بمدينة الأغواط اتفاق بين الهيئات الاجتماعية بمزاب والمستعمر الفرنسي، ما فحوى هذا الاتفاق؟ ومن هم الموقعون عليه من طرف المزابيين؟ هل يمكن اعتبار ذلك خيانة للوطن؟ ولماذا؟ (5 نقاط)

- فحوى الاتفاق هو أن لا تتدخل الحكومة الفرنسية في الشؤون الداخلية للمزابيين، وأن تحترم عوائدهم وتقاليدهم، وتوليَّ عليهم أجنبياً، مقابل أن يكفَّ المزابيون من دعم أي مقاومة ضد فرنسا، مع احتفاظهم بالأمن العام في البلدة.

- الموقعون على المعاهدة من طرف المزابيين أعيان القرى السبع لمزاب: بابهنون، بن زرقون، باحمد، بنوح، بكير، زرقون، بن الحاج احمد، وبكير بن سليمان، وبكير بن كاسي وعيسى ولد الزيت. وأسمائهم مع ذكر قصورهم مذكورة في كتاب: تاريخ بني مزاب، يوسف بن بكير حاج سعيد.

- لا يمكن اعتبار المعاهدة خيانة للوطن، لأنه لم يتبلور أصلاً في ذلك التاريخ مفهوم الوطن الواحد، بل كانت المناطق مستقلة وتخضع لسلطة العرش، ولأن المزابيين أبرموا المعاهدة حفاظاً على استقلاليتهم وعوائدهم ومذهبهم من غير أن يساعدوا فرنسا في احتلال مناطق أخرى، كما أنهم استمروا في دعم المقاومات خارج وادي مزاب ضد فرنسا حتى بعد المعاهدة، وهذا هو سبب احتلال الفرنسيين لمزاب سنة 1882 أي بعد حوالي 30 عاماً من المعاهدة، ويُن جنرال عسكري سبب احتلالهم لمزاب في قوله: "لقد قررت الزحف على غرداية لأن جميع المقاومة التي تعرضنا لمهاجمتها في الصحراء تستمد سلاحها من ميزاب، ولقد رأيت هؤلاء يمسكوننا باليد اليمنى ويمدون الثوار باليد اليسرى، ولعل الأشد عداً لنا هم الطلبة الذين يسمون العزابة، وقد كان أول عمل قمت به هو سجن شيخهم (أطفيش) الذي أعلن الجهاد ضدنا"

12- اكتب مقالا (لا يتجاوز الصفحة الواحدة حجم A4) تبرز فيه أهمية هيئة العزابة في الحفاظ على المجتمع، ودورها في توجيه الناس لمواجهة التحديات المعاصرة، مقدماً حلولاً واقتراحات وبدائل تراها تُسهم في تطورها وتزيد من فعاليتها. (10 نقاط)

- تقييم الجواب يكون من طرف الأستاذ المصحح مراعيًا فيه العناصر المقترحة في المطلوب والمنهجية والحجم المطلوب للمقال.

13- كيف كانت فكرة بناء مسجد التقوى ومن هم الذين حملوا هذا الفكرة؟ (2 نقاط)

- في ثمانينيات القرن الماضي كانت أحياء "باب الحداد" و"باب الجديد" و"تيضفت"، و"شارع أداود"، تفتقر إلى مسجد يأوي إليه المصلون لأداء الصلاة جماعة، ففكر ثلثة من الشباب الغيور على دينه، كانت تجمعهم جمعية رياضية بحي تيضفت، في بناء مصلى بالمنطقة ليتمكّنوا من أداء الصلوات الخمس جماعة وزرع قيم العقيدة والأخلاق في شباب الحي.

14- اذكر تاريخ وضع حجر الأساس لبناء مسجد التقوى. من الذي وضعه؟ (3 نقاط)

- وُضع الحجر الأساسي لبناء مسجد التقوى يوم الخميس 24 شعبان 1420 هـ الموافق لـ 02 ديسمبر 1999م. ووضعه الشيخ بنوح بن أحمد مصباح والحاج حمو فخار بن عمر فخار.

15- كانت صلاة العصر أول صلاة أُقيمت بمسجد التقوى، متى حدث ذلك؟ ومن الذي أمّ الناس حينها؟ (2 نقاط)

- يوم الجمعة 22 شعبان 1421هـ الموافق لـ 24 نوفمبر 2000م، وأمّ الناس حينها الشيخ سعيد

بن موسى كربوش.

16- في أيّ سنة أقيمت أول صلاة جمعة وأول صلاة عيد بمسجد التقوى؟ (1 نقطة)

- أقيمت أول صلاة جمعة وأول صلاة عيد بمسجد التقوى سنة 2007 م.

17- أصدرت اللجنة العلمية لمسجد التقوى عدّة كتيّبات ومطويات من سلسلة: "وعي الأمة" بلغ عددها

أربعة عشر. اذكر عشرة منها. (5 نقاط)

- مطويّات مسجد التقوى الأربعة عشر هي:

1- عيد الأضحى.. أحكام وآداب. 2- أهلا رمضان. 3- الكسب الطيّب.

4- رسالة إلى المرأة المسلمة. 5- كن وقفا لله تعالى. 6- كن صاحب همّة وعزيمة.

7- نحو القرآن الكريم. 8- لك أنت.. 9- قبلت في جبين ولدي.

10- أخي الشاب العزيز.. نحن نحبك. 11- معالم في الطريق للعامل والتاجر.

12- الفيسبوك.. ماله وما عليه. 13- أخي السائق.. سلامتي مسؤوليتك.

14- مواقع التواصل الاجتماعي هل هي حقًا للتواصل أم التفكك.

18- في أيّ سنة كانت الانطلاقة الفعلية لموقع مسجد التقوى على الأنترنت؟ (1 نقطة)

- الانطلاقة الفعلية لموقع مسجد التقوى على الأنترنت كانت بين سنتي 2008 و 2009

تفاصيل التنقيط:

1- أسئلة المسابقة 57 نقطة

2- التنظيم الجيد 03 نقاط

3- المقال 10 نقاط

المجموع: 70 نقطة

ملاحظة: نظرا لتساوي بعض المشاركين والمشاركات في صحّة الإجابات على الأسئلة كانت نقطة التنظيم هي المرجّحة في الترتيب النهائي.

نشكر جميع المشاركين والمشاركات في المسابقة على تجاوبهم وتفاعلهم واهتمامهم ونتمنى أن المشاركة في هذه المسابقة كانت فرصة لهم لتنمية معارفهم في تاريخنا وتراثنا